

تأثير التبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) على جودة الأرباح بحث تجريبي لعينة من المصارف العراقية(*)

أ.م.د. أشرف هاشم فارس

جامعة تكريت

كلية الإدارة والاقتصاد

Ashrafalabdoon@tu.edu.iq

الباحث: برهان عمران عزيز

جامعة تكريت

كلية الإدارة والاقتصاد

brhanmran50@gmail.com

ISSN 2709-6475

DOI: <https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2023.5.6.23>

تاريخ النشر ٢٠٢٣/١٢/٣٠

تاريخ قبول النشر ٢٠٢٣/٦/١٠

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٣/٥/٣٠

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على تأثير معيار التقرير المالي (IFRS15) على جودة الأرباح. وتناولت البحث مفهوم وأهداف ومتطلبات تطبيق معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15)، فضلاً عن متطلبات العرض والافصاح وبيان مفهوم جودة الأرباح وأهميتها والعوامل المؤثرة ومناقشة العلاقة بين متغيرات البحث، إذ اعتمد الباحثان على أسلوب تحليل المحتوى المعلوماتي لقياس متغيرات البحث في عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية يبلغ عددها 15 مصرف ولفترة ممتدة لعشر سنوات من ٢٠١٢-٢٠٢١، وتوصل البحث إلى أن هناك علاقة ذات دلالة معنوية موجبة (طردية) بين تبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) مع جودة الأرباح الذي بدوره يدل على أنه كلما زاد التوجه نحو تبني ممارسات المعيار فإن ذلك يرافقه ارتفاع في مستويات جودة الأرباح. وكذلك توصلت نتائج البحث إلى وجود تأثير ايجابي لتبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) في جودة الأرباح في المصارف عينة البحث. بمعنى كلما زاد التوجه نحو تبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) فإن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع جودة الأرباح.

الكلمات المفتاحية: معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15)، الايراد من العقود مع العملاء، جودة الأرباح، القطاع المصرفي.



مجلة اقتصاديات الأعمال

المجلد (٥) العدد (٦) ٢٠٢٣

الصفحات: ٤٤١-٤٦٢

(*) البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الأول.

The Impact of Adopting International Financial Reporting Standard (IFRS-15) Revenue from Contracts on the Earnings Quality

An Applied Study in a Sample of Iraqi Banks^(*)

Researcher: Burhan Omran Aziz

Tikrit University

College of Business Administration

brhanmran50@gmail.com

Assist.Prof.Dr. Ashraf Hashim fairs

Tikrit University

College of Business Administration

Ashrafalabdoon@tu.edu.iq

Abstract

This search aimed to identify the impact of the International Financial Reporting Standard (IFRS15) on the Earnings Quality. The research dealt with the concept, objectives and requirements of applying the International Financial Reporting Standard (IFRS15) in addition to the requirements of presentation and disclosure and the statement of the concept of Earnings Quality and their importance and influencing factors, and a discussion of the relationship between the research variables as the two researchers relied on the method of information content analysis to measure the search variables in a sample of Iraqi banks listed in the Iraq Stock Exchange, numbering 15 banks, for a period of ten years from 2012-2021, The research found that there is a significant positive (directive) relationship between the adoption of the International Financial Reporting Standard (IFRS15) with the Earnings Quality, which in turn indicates that the greater the trend towards adopting the practices of the standard, this is accompanied by a rise in the levels of Earnings Quality. The results of the research also found that there is a positive effect of adopting the International Financial Reporting Standard (IFRS15) in the Earnings Quality in the banks of the research sample. In other words, the greater the trend towards adopting the International Financial Reporting Standard (IFRS15), this will lead to a higher Earnings Quality.

Key words: International Financial Reporting Standard (IFRS15), Revenue from Contracts with Customers, Earnings Quality, The Banking Sector.

(*)The research is extracted from a master's thesis of the first researcher.

المقدمة:

تعد الإيرادات من أهم عناصر القوائم المالية باعتبارها أحد أهم معلومات قائمة الدخل التي لها دور تقييمي أو مقدرة تفسيرية لكافة مستخدمي القوائم المالية، والتي تمكنهم من فهم مصادر الربحية المتكررة لتحليل وتقييم أداء الشركة المالي في الماضي، وكذلك التنبؤ بأدائها المالي المستقبلي. ومن ثم إذا كان رقم الإيراد المفصح عنه بقائمة الدخل الشامل غير متوافق مع طبيعة ونوعية الأحداث الاقتصادية التي نشأ عنها أو تم فهمه بشكل غير صحيح من جانب مستخدمي القوائم المالية، فإن ذلك سيؤدي إلى آثار سلبية على جودة القوائم المالية للشركات بصفة عامة وجودة الأرباح المحاسبية بصفة خاصة، ولهذا ترتبط عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتقرير عن الإيراد، ارتباطاً وثيقاً بجودة القوائم المالية، ومن الجدير بالذكر أن الاعتراف بالإيرادات تتطلب من الإدارة العليا باتخاذ ثلاث قرارات مهمة وهي متى يتم الاعتراف بالإيراد، كيف يتم قياس قيمته، فضلاً عن تحديد طبيعة ونوعية معلومات الإيراد المفصح عنها بالقوائم المالية للشركة. وعند اتخاذ أي من هذه القرارات فمن المحتمل ممارسة الإدارة العليا سلوكاً انتهازياً من خلال تسجيل إيرادات وهمية، أو الاعتراف بالإيراد مع عدم شحن البضاعة حتى نهاية الفترة المالية وغيرها من أساليب التلاعب ما يسمى بإدارة الإيرادات. وفي هذه السياق قام كل من المجلسان بمشروع مشترك لتطوير نموذج للمحاسبة عن الإيرادات، وفي مايو ٢٠١٤ أصدر المجلسان معياراً مشتركاً جديداً معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) وهو بعنوان (الإيرادات من العقود مع العملاء) الذي حل محل معظم الارشادات التفصيلية للاعتراف بالإيرادات وفقاً للمبادئ الأمريكية والدولية السابقة. وبعد المعيار أكبر حدث للمعايير الأمريكية والدولية فهو يساعد على التخلص من الاختلافات في الارشادات المعايير الإيرادات السابقة وتوحيد المعايير الأمريكية والدولية في هذا الخصوص وتقديم إطار أقوى لحل مشكلات الإيرادات من خلال توفير نموذج واحد متكامل للاعتراف بالإيراد من العقود مع العملاء لتحسين المقارنة بين الصناعات المختلفة.

لذلك فإن تطبيق المعيار الجديد يوفر معلومات أكثر ملائمة وفائدة بالمقارنة المعايير الدولية السابقة، مما يساعد على الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين الشركة وأصحاب المصلحة وبالتالي تكون الأرباح الشركات ذات جودة عالية مما ينعكس بشكل ايجابي على قرارات المستثمرين.

ولتغطية الجوانب التي سيتناولها البحث فقد تم تقسيمه على أربعة محاور، تضمن المحور الأول منهجية البحث، بينما تضمن المحور الثاني الإطار النظري لمتغيرات البحث، في حين تضمن المحور الثالث الجانب التطبيقي للبحث، وأخيراً تضمن المحور الرابع أهم الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالبحث.

المحور الأول: منهجية البحث:**١/١. مشكلة البحث:**

نظراً لأهمية الإيرادات في الشركات إلا أن البيئة العراقية بصورة عامة والمصارف بصورة خاصة، لا يزال النظام المحاسبي الموحد هو المعمول وإن الإجراءات المتبعة في النظام الموحد لمحاسبة الإيرادات تعاني من أوجه قصور عديدة تعقد من عملية الاعتراف والقياس والإفصاح عن الإيرادات في الشركات المختلفة، مما يؤثر بشكل سلبي على جودة الأرباح، وفي ضوء ما سبق

تتبلور مشكلة البحث في السؤال البحثي الرئيس التالي، هل يؤثر تطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS15 على جودة الأرباح.

٢/١. أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) بشأن المحاسبة عن الإيرادات لما له من أهمية كبيرة لأصحاب المصالح المتنوعين من خلال تحسين ثقة مستخدمي التقارير المالية فيها وإدراكهم لمستوى جودة الأرباح.

٣/١. هدف البحث:

يهدف البحث إلى توضيح تأثير معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) على جودة الأرباح وتتفرع من ذلك الأهداف الفرعية الآتية:

١. عرض وتحليل متطلبات معيار التقارير المالية الدولية IFRS15 "الإيراد من العقود مع العملاء" وبيان شروط الاعتراف بالإيرادات وأسس قياسها والإفصاح عنها في التقارير المالية.
٢. التعرف على مفهوم جودة الأرباح ومداخل قياسها.
٣. معرفة واختبار تأثير معيار للتقارير المالية الدولية (IFRS15) على جودة الأرباح.

٤/١. فرضية البحث:

يقوم البحث على فرضيتين رئيسيتين:

- الأولى:** هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) مع جودة الأرباح.
- والثانية:** هناك تأثير ذو دلالة معنوية لتبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) في جودة الأرباح.

٥/١. حدود البحث:

وتتمثل حدود الدراسة بالآتي:

- أ. الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية بتناول تأثير تبني معيار (IFRS15) الإيراد من عقود مع العملاء على جودة الأرباح.
- ب. الحدود الزمانية:** يعتمد الدراسة على بيانات المالية من سنة (2012) إلى سنة (2021).
- ت. الحدود المكانية:** يتم التطبيق على مجموعة المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

٦/١. منهج البحث وجمع البيانات:

١. **المنهج الاستقرائي:** الذي يستند إلى معالم وحقائق من واقع مفردات معينة أي يتجه فيه الباحث من الخاص إلى العام، وذلك من خلال استقراء المصارف عينة الدراسة وجمع كافة البيانات والمعلومات من تقاريرها عن طريق القوائم المالية المنشورة على موقع سوق العراق للأوراق المالية.
٢. **المنهج الاستنباطي:** الذي يعتمد على القياس والتفكير المنطقي الاستنباطي، أي يتجه فيه الباحث من العام إلى الخاص وذلك من خلال الطلاع على الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة من

دوريات عربية وأجنبية، ورسائل جامعية، وكتب ومقالات واستخدامها في الجانب النظري للدراسة.

المحور الثاني: الإطار النظري للبحث:

يتضمن المحور الثاني من البحث التأصيل النظري لمفاهيم متغيرات البحث وتحديد العلاقة المتوقعة بينهم.

١/٢ . مفهوم والاعتراف بالإيراد:

الإيراد وفقاً لبيان المحاسبة الإطار المفاهيمي لتقارير وإفصاحات المحاسبة المالية هو الزيادة في منافع الاقتصادي خلال فترة محاسبية في شكل تدفق نقدي أو زيادة في الموجودات أو انخفاض في المطلوبات مما يؤدي إلى زيادة أرباح للمساهمين حقوق الملكية غير المرتبطة بمساهمي أدوات حقوق الملكية (Melo, et.al., 2020:225). والاعتراف يعني تسجيل وإثبات الإيرادات في السجلات المحاسبية والإبلاغ عنها في القوائم المالية بعد إتمام عملية البيع أو التبادل، ويعد مبدأ الاعتراف بالإيراد من المبادئ الأساسية في الإطار المفاهيمي ضمن المستوى الثالث المتكون من المفاهيم التي تقوم بتنفيذ الهدف الأساسي (شنيشل، ٢٠١٩: ٣٣٦). بشكل عام يتم الاعتراف بالإيراد في بيان الدخل عندما ينتج عنه زيادة في المنافع الاقتصادية المستقبلية المتعلقة بزيادة في الموجودات أو انخفاض في المطلوبات، يمكن قياس ذلك بطريقة موثوقة هذا يعني أنه يتم الاعتراف بالإيراد في نفس الوقت الذي يتم فيه زيادة الأصل أو انخفاض الالتزام. الاعتراف بالإيرادات هو أيضاً تطبيق لمعايير التحقق الواردة في الإطار المفاهيمي الحالي، مثل شرط اكتساب الإيرادات، ولكن هذه الإجراءات تقصر بشكل عام بنود الدخل المعترف بها على تلك التي تم قياسها بشكل موثوق لتوفير درجة كافية من التأكيد (محمد، ٢٠٢٠: ٢٦).

٢/٢ . الانتقادات الموجهة للمعايير السابقة للاعتراف بالإيراد:

تتناول معايير وإرشادات محاسبية أمريكية ودولية وخاصة معيار (IAS11) عقود الانشاء ومعيار (IAS 18) الإيرادات معظم قضايا محاسبة الإيرادات، ولكن تواجه هذه المعايير مجموعة من الانتقادات منها: (الفلاحي وآخرون، ٢٠٢٣: ١١١)، (Kivioja, 2018:21)، (Oncioiu & Tănase, 2016:33)

١. تتمثل المشكلات في قيمة الاعتراف بالإيراد بموجب معايير المحاسبة الدولية السابقة، التي قد لا توفر تمثيلاً حقيقياً للأحداث الاقتصادية، إذ يعتمد الاعتراف بالإيراد من بيع السلع والخدمات على توقيت نقل مخاطر ومنافع الملكية.

٢. من ناحية أخرى، تقدم المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إرشادات وتفسيرات محدودة، وكان من الصعب تطبيق المعايير الرئيسية IAS 18 - الإيرادات ومعيار IAS11- عقود الانشاء على المعاملات المعقدة.

٣. لم تكن متطلبات الإفصاح الحالية لكل من مبادئ المحاسبة الأمريكية المقبولة عموماً والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية كافية. لم تساعد المعلومات التي تم الإفصاح عنها مستخدمي البيانات المالية على فهم مصادر الإيرادات والأحكام والتقديرات المستخدمة في الاعتراف بوضوح.

٤. تطلب معيار المحاسبة (IAS18) الاعتراف بالإيراد لتحويل مخاطر ومنافع الملكية إلى العميل، وهو ما يتعارض مع مفهوم "الأصل" الذي يعتمد على مفهوم السيطرة وليس مخاطر ومنافع الملكية.

٣/٢. مدخل إلى معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15):

يتمثل أحد نقاط الضعف في المعايير الدولية المتعلقة بإثبات الإيرادات والتفسير المرتبط بالإيرادات بموجب معايير المحاسبة الدولية وهما معيار (IAS18) الإيرادات ومعيار (IAS11) عقود الإيجار في أنهم يوفران القليل من إرشادات التنفيذ، ينتج عن هذا تطبيقات مختلفة بين الشركات العاملة في نفس الصناعة (عبدالرحيم، ٢٠٢٠: ٣١٧). ونتيجة لذلك انطلقت مبادرة مشروع مشترك بشأن الاعتراف بالإيرادات لإزالة التناقضات ونقاط الضعف في متطلبات إثبات الإيرادات السابقة وحساب المعاملات المتزايدة التعقيد، إذ تم إصدار مسودة العرض (٦/٢٠١٠/ED) في يونيو ٢٠١٠، فضلاً عن مسودة العرض المنقحة (٢٠١١/ED) في نوفمبر ٢٠١١. تم استلام ما يقرب من 1000 تعليق على مسودة عام ٢٠١٠ (Khamis,2016:2). وفي مايو سنة ٢٠١٤ اصدر كل من مجلس معايير المحاسبة الدولية IAS ومجلس معايير المحاسبة المالية FASB بشكل مشترك معياراً جديداً للاعتراف بالإيرادات، وهو المعيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) (الإيرادات من العقود مع العملاء) (Melo,et.al.,2020). المعيار الجديد يصبح ساري المفعول على الشركات التي تقدم تقاريرها في أو بعد ١ يناير ٢٠١٧، ويتم تشجيع التطبيق المبكر. ويحل معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) محل معيار المحاسبة الدولي ١١ عقود الانشاء، ومعيار المحاسبة الدولي رقم ١٨، الإيرادات، التفسير ١٣ (برامج ولاء العملاء)، التفسير ١٥ (العقود العقارية) والتفسير ١٨ (الأصول من العملاء)، والتفسير ٣١ (معاملات المقايضة التي تنطوي على خدمات الإعلان) (هيكل، ٢٠١٥: ٣٢٠). وتعرف معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) من حيث الغرض هو تحديد المبادئ التي تطبقها الشركات عند الإبلاغ عن معلومات حول طبيعة ومبلغ وتوقيت وعدم التأكد من الإيرادات والتدفقات النقدية من العقود مع العملاء (ACAR,2020:131). وتعرف كذلك معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) انه علامة مهمة في إعداد التقارير المالية، إذ لا يؤدي فقط إلى تحسين التوافق بين إيرادات المنظمة وأدائها، ولكن أيضاً يوفر مكاناً للمحاسبة عن الإيرادات المنظمات الأعمال التي تطبق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (مصطفو ورشيد، ٢٠١٩: ٤٧). وأيضاً تعرف بأنه المعيار التي يحدد المبادئ التي يجب أن تطبقها الشركات من أجل تقديم المعلومات مفيدة وضرورية لمستخدمي البيانات المالية حول طبيعة ومبلغ وتوقيت الإيرادات والتدفقات النقدية الناتجة عن العقود مع العميل (Lisovskaya,2017:29).

١/٣/٢. أهداف المعيار التقارير المالية الدولية (IFRS15):

تعمل معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) على تحقيق عدة الأهداف ومنها:
(الخريسات، ٢٠١٧: ١٧)

١. القضاء على نقاط الضعف وعدم الاتساق في متطلبات إثبات الإيرادات في المعيارين السابقين (معيار الدولي (IAS11) العقود الانشاء ومعيار الدولي (IAS18) الإيرادات (عدم وجود إفصاحات بشأن إثبات الإيرادات واحتوائها على العديد من الأحكام والافتراضات الشخصية).

٢. يوفر إطاراً أكثر قوة لمعالجة قضايا الإيرادات يحسن إمكانية مقارنة ممارسات التعرف على الإيرادات عبر الشركات والصناعات والولايات القضائية وأسواق رأس المال.

٢/٣/٢. نطاق معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15):

ويسري معيار التقرير المالي (IFRS15) على جميع العقود مع العملاء ما عدا ما يأتي:
(ابونصار وحميدات، ٢٠١٦: ٨٤٥)، (PETERS,2016:6)
أ. عقود الإيجار ضمن نطاق معيار المحاسبة الدولي رقم ١٧ "عقود الإيجار".
ب. عقود التأمين ضمن نطاق المعيار الدولي للتقارير المالية رقم ٤ "عقود التأمين".
ت. الأدوات المالية والحقوق والمطلوبات التعاقدية ضمن نطاق المعايير: IFRS9 (الأدوات المالية) و IFRS10 (قوائم مالية موحدة) و IFRS11 (الترتيبات المشتركة) IAS 27 قوائم مالية المستقلة و IAS28 (الاستثمارات في الشركات الشقيقة).
ث. تبادل غير نقدي بين الشركات العاملة في نفس النوع من الصناعة، بهدف تسهيل عملية بيع البضائع للعملاء.

٣/٣/٢. الخطوات الخمسة للاعتراف بالإيراد حسب معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15):

وضع معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) نموذج يتكون من خمس خطوات التي يجب على الشركات الالتزام بها للاعتراف بالإيراد وكما يأتي:

الخطوة الأولى: تحديد العقد مع العميل:

يتم تعريف العقد في المعيار الواردة في الفقرة (١٠) على أنه اتفاق بين طرفين أو أكثر ينشأ عنه حقوق والتزامات واجبة النفاذ نتيجة للالتزامات القانونية للعقد. كما قد تكون العقود مكتوبة أو شفوية (فوده وآخرون، ٢٠٢١: ٧٣٦). ينص القسم ٩ من المعيار على أن المعيار الجديد ينطبق على العقود الناشئة بين شركات وعملاء إذا تم استيفاء جميع الشروط الآتية: (Ergüden,2020: 50)

- أ. تم الموافقة على العقد، سواء شفهيًا أو خطيًا، وفقاً للممارسات التجارية لشركة بموجب العقد.
- ب. يجوز للمنشأة تحديد حقوق كل طرف فيما يتعلق بالسلع أو الخدمات المنقولة.
- ت. يجوز للشركة تحديد شروط الدفع للسلع أو الخدمات التي سيتم نقلها.
- ث. للعقد مضمون تجاري.
- ج. يجب أن يكون من المحتمل أن يقوم الشركة بتحصيل المقابل الذي يحق له الحصول.

الخطوة الثانية: تحديد الالتزامات الأداء:

التزام الأداء هو وعد في العقد مع العميل بنقل البضائع أو الخدمات إلى العميل، يمكن تحديد التزامات الأداء صراحة في العقد أو ضمناً بالممارسات التجارية القياسية أو السياسات المنشورة. مثالان على التزامات الأداء الضمنية، عند بداية العقد يجب على الشركة تقييم السلع أو الخدمات الموعودة في العقد مع العميل ويمكن تحديد كل وعد (سلع والخدمات) يتم نقله إلى العميل كالتزام أداء إذا كانت: (خزل ومشعل، ٢٠١٩: ١٧١)

١. السلع أو الخدمات (أو حزم السلع أو الخدمات) المتميزة في حد ذاتها.
٢. سلسلة من السلع أو الخدمات التي يمكن تمييزها في حد ذاتها، ومتشابهة إلى حد كبير.

وتعد السلع أو الخدمات منفصلة إذا تم تطبيق جميع الشروط الآتية: (Tong,2014:5)
أ. يمكن للعميل الاستفادة من السلع أو الخدمات بمفرده أو بالاشتراك مع الموارد الأخرى المتاحة للعميل (أي يمكن تمييز السلع أو الخدمات).
ب. يمكن تحديد وعد الشركة بنقل السلعة أو الخدمة إلى العميل بشكل منفصل عن الوعود الأخرى في العقد (أي أن السلعة أو الخدمة مميزة في سياق العقد).

الخطوة الثالثة: تخصيص سعر المعاملة:

سعر المعاملة هو مبلغ الدفع الذي ترغب الشركة في الحصول عليه مقابل السلع أو الخدمات التي تقدمها لعملائها، باستثناء المبالغ التي تم الحصول عليها نيابة عن أطراف ثالثة (على سبيل المثال، ضريبة المبيعات). عند تحديد سعر المعاملة، يجب على الشركة أن تأخذ في الاعتبار تأثيرات المدفوعات المتغيرة ومكونات التمويل الهامة والمدفوعات غير النقدية ومدفوعات المقابل للعملاء (Bernoully & Wondabio,2019:142).

الخطوة الرابعة: تخصيص سعر معاملة للالتزامات الأداء في العقد:

بعد فصل العقد في التزامات الأداء وتحديد السعر العالمي، يجب توزيعه بين "مكونات العقد" هذه المفهوم الأساسي لهذا الخطوة هو السعر المستقل وهو السعر الذي ستطبقه الشركة إذا تم تداول السلعة أو الخدمة بشكل واضح (Ferreira,2020:11). يمكن استخدام عدة طرق لتحديد سعر البيع المستقل، القاعدة المشار إليها في المعيار (IFRS15) هي أن تقوم الشركة بتخصيص سعر المعاملة لكل التزام أداء بشكل متناسب بين أسعار بيع منتجاتها وخدماتها المقاسة بأسعار البيع المستقلة (الدهان، ٢٠١٨: ٢٠). وتحتاج الإدارة إلى تقدير أسعار البيع للبضائع أو الخدمات وتتمثل أساليب التقدير على وفق الآتي: (Wiley,et.al.,2020:493)

١. **منهج تقييم السوق المعدل:** ويتم تقييم السوق الذي تباع فيه السلع أو الخدمات وتقدير السعر الذي يكون عملاء على استعداد لدفعه لهذه السلع أو الخدمات.
٢. **منهج التكلفة المتوقعة:** يتم التنبؤ التكاليف المتوقعة للوفاء بالتزام الأداء ثم اضافة الهامش المناسب على سعر السلعة أو الخدمة.
٣. **المنهج القيمة المتبقية:** تقدير لسعر البيع المستقل بالرجوع لمجموع للمعاملة مطروحاً منه إجمالي أسعار البيع المستقلة التي يمكن ملاحظتها للسلع أو الخدمات الأخرى المتعهد بها في العقد.

الخطوة الخامسة: الاعتراف بالإيراد عند الوفاء بالتزامات الأداء:

تعترف الشركة بالإيراد عندما يتم بالوفاء بالتزام الأداء بنقل السلعة أو الخدمة المتفق عليها في العقد إلى العميل، ويحدث ذلك عندما يسيطر العميل على تلك السلعة أو الخدمة، ومن ثم تعترف المنشأة بالإيراد بقيمة سعر المعاملة الذي تم توزيعه على التزامات الاداء التي تم الوفاء بها، وذلك فإن المعيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) يستند في الاعتراف بالإيراد إلى نقل السيطرة على المنافع الكلية للموجود (علي، ٢٠٢٠: ٨٢٥). يعرف مجلس معايير المحاسبة الدولية السيطرة على أنها القدرة على توجيه استخدام الأصل للحصول بشكل كبير على جميع الفوائد المتبقية من ذلك الأصل (VAN WKY,2017:46).

٤/٣/٢. متطلبات الإفصاح معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15):

الغرض من الإفصاح فيما يتعلق بالأعمال هو الكشف عن معلومات كافية لمستخدمي البيانات المالية حتى يتمكنوا من فهم طبيعة ومبلغ وتوقيت وعدم اليقين بشأن الإيرادات والتدفقات النقدية الناشئة عن العقود مع العملاء. لتحقيق هذا الهدف، تفصح الكيان عن معلومات نوعية وكمية حول: (Ergüden,2020:52)

أ. العقود التي أبرمتها الشركة مع عملائها.

ب. اعتبارات هامة في تنفيذ المعيار.

ت. تضمين التكاليف التعاقدية في البيانات المالية كأصول.

يقوم الكيان بتقييم مستوى التفاصيل المطلوبة لتحقيق الغرض من الإفصاح ومدى الاهتمام الذي يجب أن يولى لكل من الأحكام المختلفة، يقوم الكيان بتجميع أو فصل الأوصاف لمنع المعلومات المفيدة بدلاً من أن تكون سرية بسبب العدد الكبير من التفاصيل غير المهمة أو تجميع العناصر ذات الخصائص المختلفة إلى حد كبير.

٥/٣/٢. مداخل قياس معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15):

أما فيما يخص مداخل قياس معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) الإيراد من العقود مع العملاء، فقد تباينت وجهات نظر الباحثين حول كيفية القياس البحثي له، إذ هناك بعض الدراسات اعتمدت معظم الدراسات مثل (رمضان، ٢٠١٩)، على المنهج الوصفي التحليل من خلال الدراسة الاستطلاعية (الاستبيان) لقياس معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) ودراسات أخرى مثل (ابو العينين، ٢٠٢٠)، (فؤاد، ٢٠١٦) اعتمدت في القياس البحثي له أسلوب تحليل المحتوى لمعرفة مستوى التبني لهذا المعيار أو تبني متطلبات أو اجراءات المعيار أو من خلال خطوات التطبيق.

٤/٢. مفهوم جودة الأرباح وأهميته وخصائصه ومداخل قياسه:

١/٤/٢. مفهوم جودة الأرباح:

تعامل باحثون المحاسبة مع عدة تعريفات لجودة الأرباح بسبب الأهداف المختلفة لمستخدمي التقارير المالية ووجهات النظر المختلفة حول خصائص الأرباح التي تتمتع بالجودة، يحدد مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) جودة الأرباح على أنها أرقام الأرباح التي لها قيمة تنبؤية، وحسن توقيت والحيادية والتغذية المرتدة، والقدرة على عكس الأحداث الاقتصادية (حنان وسوسن، ٢٠٢٢: ٤٥). يعد المحللون أن أرقام الأرباح ذات جودة عالية إذا كانت تعكس بدقة الأداء الحالي للشركة، وتعد مؤشراً جيداً للأداء المستقبلي، وهي مقياس جيد للتقييم، قيمة ثابتة، وهذا يتفق مع أهداف المحللين الماليين وهي تقييم أداء الشركة، وتقييم مدى تأثير الأرباح الحالية على الأداء المستقبلي، وتحديد ما إذا كان سعر السهم الحالي يعكس القيمة الجوهرية للشركة (Kamarudin & Ismail,2014:277). أما من وجهة نظر الدائنون أن جودة الأرباح مرتبطة بقدرة الشركة على تحويل الأرباح إلى تدفق نقدي كافٍ لتغطية ديونها. أما بالنسبة للمستثمرين يعتقدون أن جودة الأرباح تتمثل في قدرة الشركة على تقاسم الأرباح، ودرجة استمرارية تقاسم الأرباح في المستقبل. أما بالنسبة لوضعي معايير المحاسبة، فيعتبرون أن أرباح الشركة عالية الجودة إذا تم الإفصاح عنها وفقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (السندي وفاطمة، ٢٠٢٢: ١٩١).

٢/٤/٢. أهمية جودة الأرباح:

- أ. أهمية جودة الأرباح على مستوى الشركة: تعد الأرباح مؤشراً أفضل للتدفق النقدي المستقبلي وتوفر معلومات مفيدة حول الأداء الاقتصادي للشركة أكثر من التدفق النقدي، لذلك تحتوي الأرباح على معلومات مهمة جداً حول قيمة الشركة (Tsitsoni & Markou, 2013:14).
- ب. أهمية جودة الأرباح على مستوى الدائنين والموردون: يرغب جميع الدائنين والموردين في معرفة الملائمة المالية للشركة ودرجة السيولة وقدرتها الائتمانية من خلال مقدار أرباحها المعلنة ويعتقدون أن السيولة العالية مهمة لاتخاذ قراراتهم في منح القروض والائتمان للشركة (العاني، ٢٠١٨: ٤٨٦).
- ت. أهمية جودة الأرباح على مستوى واضعي والمنظمون المعايير: تعد جودة الأرباح المحاسبية مؤشر غير مباشر ومقياساً لجودة الإبلاغ المالي، إذ أن واضعي المعايير يطالبون بتغذية عكسية للتأكد من كفاءة وصحة المعايير أي أنهم يتوجهون نحو المخرجات التي تتضمن الأرباح المفصح عنه.
- ث. أهمية جودة الأرباح على مستوى الجهات الحكومية: تخدم جودة الأرباح المحاسبية جهات الحكومية العديد من الأغراض، منها تحديد مقدار الضريبة المفروضة على الشركة من دخلها الخاضع للضريبة، ويساعد ذلك في الحد من التهرب الضريبي وزيادة الإيرادات الضريبية، فضلاً عن إلى مساعدة الجهات الحكومية في مجال التخطيط الوطني (عبدالله وجاسم، ٢٠٢٢: ٩٩).

٣/٤/٢. خصائص جودة الأرباح:

- لكي تكون الأرباح عالية الجودة يجب أن تتمتع بمجموعة من الخصائص، من أهمها ما يأتي: (صالح، ٢٠٢٣: ٣٩)
١. تتصف الأرباح بالثبات والاستمرارية، إذ تعد من أفضل الطرق للتنبؤ باستدامة الأرباح على المدى الطويل مستقبلاً.
٢. تتميز الأرباح بأنها سلسلة ولا تتغير بمرور الوقت، الوقت ويمكن من خلالها التنبؤ الأفضل بالأرباح مستقبلاً.
٣. يجب أن تكون الأرباح خالية من العناصر الخاصة أو العناصر غير المتكررة.
٤. تكون مستندة أو موجهة بموجب قواعد محاسبية متحفظة، أو تطبيقات متحفظة للقواعد ذات الصلة.
٥. إن تكون الأرباح مدعومة بالتدفقات النقدية السابقة والحاضرة ومستقبلية.
٦. تتميز الأرباح بكونها لديها قليل من التغيرات في مجموع المستحقات.

٤/٤/٢. مقاييس جودة الأرباح:

١. جودة الاستحقاق:

يعد نموذج (Kothari, et.al., 2005)، من أكثر النماذج دقة في قياس جودة الاستحقاقات حسب آراء أغلب الباحثين، إذ قام بتطوير نموذج (Jones, 1991) والمعدل من (Dechow, 1995)، ويتفق الباحث مع هذا النموذج كونه يقيس الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء والمقصود بـ (الاستحقاق الاختياري) التي يستخدم المديرون رأيهم الشخصي في اختيار وقت ومقدار هذه الاستحقاقات وتحتوي عادة على معدل أكبر من أخطاء التقدير، وتنخفض جودة الأرباح (٤٥٠)

بازدياد الاستحقاقات الاختيارية، وذلك لكون الاستحقاقات الاختيارية أقل قدرة على التنبؤ (بريك، ٢٠٢٠: ٤٧٤). الذي يشير إلى إمكانية تحسين فاعلية النماذج المستخدمة من أجل قياس الاستحقاقات الاختيارية، وذلك من خلال التحكم في العائد على الموجودات (ROA)، الذي يمكن أن يكون له تأثير على قياس الاستحقاقات الاختيارية خلال مدة الدراسة (عبدالله، روكان، ٢٠٢٢: ١٠٠). ويتكون من ثلاثة خطوات الآتية:

الخطوة الأولى: حساب الاستحقاقات الكلية بالمعادلة الآتية:

$$TA_{i,t} = NI_{i,t} - CFO_{i,t}$$

$T_{i,t}$ = الاستحقاقات الكلية للشركة i خلال المدة t .

$I_{i,t}$ = صافي الأرباح للشركة i خلال المدة t .

$CFO_{i,t}$ = التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للشركة i خلال المدة t .

ثانياً: حساب الاستحقاقات غير الاختيارية بالمعادلة الآتية:

$$TA_{i,t}/A_{i,t-1} = a + B_1(1/A_{i,t-1}) + B_2\{AREV_{i,t} - AREC_{i,t}\}/A_{i,t-1} + B_3(PF) B_4(ROAL_{i,t} + E_{i,t})$$

$TA_{i,t}$ = أجمالي الموجودات في السنة $t-1$ للشركة i .

$\Delta REV_{i,t}$ = الإيرادات في السنة t مطروحا منها الإيرادات في السنة $t-1$ للشركة i .

$\Delta REC_{i,t}$ = المدينون في السنة t مطروحا منها الإيرادات في السنة $t-1$ للشركة i .

$PPE_{i,t}$ = الموجودات الثابتة.

$E_{i,t}$ = الخطأ للمدة t للشركة i .

ثالثاً: حساب الاستحقاقات الاختيارية بالمعادلة الآتية:

$$D_{i,t} = TA_{i,t} - NDA_{i,t}$$

$D_{i,t}$ = الاستحقاقات الاختيارية للشركة i خلال المدة t .

$TA_{i,t}$ = الاستحقاقات الكلية للشركة i خلال المدة t .

$NDA_{i,t}$ = الاستحقاقات غير الاختيارية للشركة i خلال المدة t .

وسيعتمد الباحث في هذه الدراسة في قياس جودة الأرباح على نموذج (Kothari, et.al., 2005) بالاتفاق مع دراسة (عبدالله، روكان، ٢٠٢٢: ١٠٠).

٢. القدرة التنبؤية:

القدرة على التنبؤ هي عنصر من عناصر الملاءمة لأنها تشير إلى قدرة الأرباح على التنبؤ بنفسها وتحقق عندما يمكن استخدام الأرباح السابقة للتنبؤ بشكل مناسب بالأرباح المستقبلية. وقد استخدم Francis الجذر التربيعي لخطأ التباين لنموذج قياس الاستمرارية في صياغته لنموذج قياس القابلية للتنبؤ (حنان وسوسن، ٢٠٢٢: ٤٦-٤٧) وذلك على النحو الآتي: (محمد، ٢٠٢٠: ٩٧-٩٨)

$$Predj.t = \sqrt{o2(vj.t)}$$

إذ أن:

$Predj.t$: القدرة التنبؤية لأرباح الشركة (i) خلال الفترة (t).

$\sqrt{o2(vj.t)}$: تباين خطأ التقدير لمعادلة استمرارية أرباح الشركة (i) خلال الفترة (t).

إذا كانت الجذر التربيعي لخطأ التقدير كبيرة يعد ذلك مؤشر على انخفاض القدرة التنبؤية

للأرباح وبالتالي انخفاض جودة الأرباح.

٣. تمهيد الدخل:

ويقصد بها تسوية الأرباح للوصول إلى الشكل المطلوب الذي يعكس رغبة الإدارة في تقليل والحد من التقلبات المفاجئة وغير العادية في الأرباح، ورفعها إلى المستويات الضرورية والمقبولة من خلال سلسلة من الإجراءات التي يمكن أن تقلل من الأرباح في السنوات التي تحقق فيها ارتفاع وزيادتها في السنوات التي تحقق فيها انخفاض من خلال استخدام الإدارة للاستحقاقات في تسوية أو تمهيد الأرباح، وذلك في إطار المبادئ المحاسبية المتعارف عليها (الفراجي، ٢٠١٧: ٥٨٨). ويمكن قياس تمهيد الدخل كنسبة الانحراف المعياري لأرباح الشركة إلى الانحراف المعياري لعمليات التدفق النقدي، وكلاهما ينكمش عن طريق بدء إجمالي الأصول كما في المعادلة الآتية: (Eliwa, et.al., 2016: 11)

$$\text{Smooth}_{c,t} = \sigma(\text{Earn}_{c,t} / \text{Total Assets}_{c,t-1}) / \sigma(\text{CFO}_{c,t} / \text{Total Assets}_{c,t-1})$$

إذ أن:

$\text{Smooth}_{c,t}$ = الأرباح الممهدة للشركة c في العام t .

σ = هو الانحراف المعياري للشركة c محسوباً على النوافذ المتدرجة ذات العشر سنوات.

$\text{Earn}_{c,t}$ = صافي الأرباح للشركة c للعام t .

$\text{CFO}_{c,t}$ = التدفقات النقدية التشغيلية للشركة c في العام t .

ومن ثم فإن كلما كانت الشركات ذات تمهيد الدخل منخفض يدل على ضعف جودة الأرباح.

٥/٢. العلاقة بين معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) وجودة الأرباح:

تعد المعلومات المحاسبية مفيدة لصنع القرار إذا كانت تحتوي على الصفات الأساسية للملاءمة والتمثيل الصادق. تعد الملائمة أحد مكونات الجودة الأساسية للأهمية (أي القيمة كمدخل للعمليات التنبؤية التي يستخدمها المستثمرون لتكوين توقعات حول المستقبل)، ان اتخاذ الخيارات المحاسبية والاعتبارات المتعلقة بتوقيت الاعتراف بالإيرادات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهذه الجودة للمعلومات المحاسبية، أي أن توقيت الاعتراف بالإيرادات يؤثر بشكل مباشر على القيمة التنبؤية لمبالغ الإيرادات والأرباح، وتشير جودة الأرباح إلى أهمية المعلومات في اتخاذ القرار (Rutledge, et.al., 2016: 45). غالباً ما يقوم المديرون بتقليل جودة هذه الأرباح عن طريق التلاعب المتعمد نظراً لتغلغل نظام المحاسبة بالأحكام والتقديرات بناءً على هذا المعيار المحاسبي الجديد، تتمتع الشركات بسلطة تقديرية على إيراداتها، وتغيير المبلغ الذي سيتم الاعتراف به (Souza, 2022: 676). وإن الإدارة العليا تعتمد على قدر كبير من تقديرها الشخصي لاتخاذ القرارات المرتبطة بتطبيق الخطوات الخمس لإطار الاعتراف بالإيراد الواردة بالمعيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) بصفة عامة والخطوات الثانية والثالثة والرابعة بصفة خاصة، فضلاً عن وجود بعض الخيارات المحاسبية عند تطبيق هذه الخطوات مما قد يؤدي إلى اتجاه إدارة الشركة إلى ممارسة سلوكاً انتهازياً عند تكوين وإصدار تقديراتها الشخصية لتعظيم دالة المنافع الذاتية الخاصة بها، وذلك من خلال تسجيل إيرادات وهمية، أو الاعتراف بالإيرادات مع عدم شحنها حتى نهاية الفترة المالية إلى غير ذلك من أساليب التلاعب في عنصر الإيرادات بالقوائم المالية، مما قد ينعكس بآثاره السلبية على جودة أرباح الشركات (ضيف، ٢٠٢٠: ١٧). تتطلب الخطوة الرابعة وفقاً لمعيار التقارير المالية الدولية (IFRS 15) توزيع سعر المعاملة على التزامات الأداء العقد المحددة في مع العمل على أساس سعر البيع المستقلة لكل سلعة أو خدمة في العقد المحدد، إلا أنه في حالة عدم ملاحظة السعر المستقل للسلع أو الخدمات المحددة بالعقد فيكون على الشركة تقديره في ضوء ما (٤٥٢)

يتوافر لديها من معلومات عن العميل، وظروف السوق، والعوامل الخاصة بالشركة، ومن هنا يعتقد أنه قد يكون ذلك مدخلاً لممارسة إدارة الأرباح، إذ أن تقدير سعر البيع والسلع والخدمات يعتمد على استخدام السلطة التقدير والحكم الشخصي من قبل إدارة المنشأة (انور، ٢٠٢٢: ٤٣١).

ويمكن القول أن استمرارية الأرباح تعتبر من أهم المقاييس المحاسبية لجودة الأرباح، أن استمرارية الأرباح تشير إلى مدى قدرة الأرباح الحالية على الاستمرار في الفترات المستقبلية (مرقص، ٢٠٢٢: ١٣٥)، ولرقم الأرباح جودة أعلى عندما تكون الأرباح أكثر ثباتاً. سيغير المعيار الجديد توقيت الاعتراف بالإيرادات للعديد من الشركات، وبالتالي سيكون له تأثير مباشر على الاستمرارية وجودة الأرباح. غالباً ما يتم خفض جودة الأرباح من خلال التلاعب الهادف من جانب الإدارة بالأرباح. يتطلب النظام المحاسبي المستخدم لقياس أداء الشركة أحكاماً وتقديرات لذلك يمكن أن يكون اختيار الإدارة لأنظمة المحاسبة مرتبطاً بإدارة الأرباح. يتطلب معيار الاعتراف بالإيرادات الجديد من الشركات استخدام حكم أكبر في تقييم التزامات أداء الشركة، مما يسمح بتأثير الإدارة المحتمل على جودة الأرباح من اعتماد المعيار. على سبيل المثال، من المحتمل أن تنخفض جودة الأرباح إذا قررت إدارة الشركة الاعتراف بما يجب أن يكون الإيرادات المستقبلية كإيرادات حالية (Rutledge, et.al., 2016:45).

وأيضاً حدد المعيار التقارير المالية الدولية IFRS15 متطلبات محددة للمحاسبة عن الإيراد عن بعض الموضوعات الأخرى مثل الضمانات، التراخيص، بضاعة الأمانة، ومتى تعد المنشأة أصيل أو وكيل، والمبيعات مع حق الرد، مما قد يقلل من فرص استخدام الإدارة لهذه الموضوعات الإدارة الأرباح مع الإشارة إلى أن المحاسبة عن هذه الموضوعات تتطلب تقدير من الإدارة. وللتحقق من أثر تطبيق المعيار IFRS 15 على ممارسات إدارة الأرباح (صالح، ٢٠١٧: ٢٤).

ومما سبق نستنتج أن علاقة بين معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) وجودة الأرباح يمكن النظر لها من جانبين السلبي والاخر الايجابي، إذ تتمثل الجانب السلبي بان تطبيق معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) يمكن استغلالها من قبل الادارات العليا كأداة لممارسة إدارة الأرباح، وذلك عن طريق التلاعب بكيفية الاعتراف بمبالغ الإيرادات، ويتم ذلك من خلال اثبات الإيرادات مع عدم شحنها حته نهاية الفترة الحالية، وكذلك استخدام الحكم الشخصي في تطبيق خطوات المعيار من أجل تحقيق أهداف ذاتية مثل توزيع سعر معاملة على سلع والخدمات وغيرها. أما الجانب الايجابي إذا قامت الشركات بتطبيق المعيار التقارير المالية الدولية IFRS15 بشكل سليم وخالي من تلاعب فإنه يساعد في زيادة الثقة في المعلومات التي يتضمنها القوائم المالية وكما انه يساعد في زيادة تماثل المعلومات وزيادة جودة الأرباح.

المحور الثالث: الجانب التطبيقي للبحث:

في هذا المحور سيتم وصف متغيرات البحث عبر استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي ومن ثم مناقشة النتائج واختبار الفرضيات.

١/٣. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة بكافة المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، في حين لخصت العينة بـ(15) مصرف، كما هو موضح في الجدول (1)، وقد تمثلت الحدود الزمنية لهذه العينة بعشر سنوات امتدت من (٢٠١٢) ولغاية (٢٠٢١)، لتكون عدد المشاهدات التي شملتها الدراسة (150) مشاهدة (مصرف/سنة)، وقد تم تحديد هذه العينة وفق ثلاث شروط هي؛ الأول،

توافر البيانات المالية لعام ٢٠٢١، أما الشرط الثاني، فهو استمرار المصارف بالإفصاح عن بياناتها للسنوات المحددة دون انقطاع، والشرط الثالث توافر البيانات اللازمة لقياس المتغيرات.

الجدول (1) المصارف عينة الدراسة

ت	اسم المصرف	ت	اسم المصرف
١	مصرف الاستثمار العراقي	٩	مصرف الموصل للتنمية
٢	المصرف التجاري العراقي	١٠	مصرف ايلاف
٣	مصرف المنصور	١١	مصرف المتحد
٤	مصرف بغداد	١٢	مصرف العراقي
٥	المصرف الأهلي	١٣	مصرف آشور الدولي
٦	مصرف الائتمان العراقي	١٤	مصرف كوردستان
٧	مصرف الخليج التجاري	١٥	مصرف الشرق الاوسط
٨	مصرف سومر التجاري		

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان.

٢/٣. قياس متغيرات الدراسة:

أ. المتغير المستقل معيار التقرير المالي (IFRS15)، تم قياسه من خلال تحليل المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لمعرفة مستوى التبني لهذا المعيار أو تبني متطلبات أو إجراءات المعيار أي من خلال خطوات التطبيق وقد تم قياس مدى تبني هذا المعيار بالاتفاق مع دراسة (سلمان، ٢٠٢٢) وفق (10) مؤشرات تدل على مدى تبني إجراءات وخطوات المعيار في البيئة العراقية وذلك عبر تحليل المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمصارف عينة البحث، فإذا تم تطبيق المؤشر تعطى القيمة (1) في حين تعطى قيمة (0) بخالف ذلك، عليه فإن أي مشاهدة تجمع قيمة (10) فإن ذلك يدل على التبني الكامل للمعيار، حتى وان لم يتم التقرير بشكل مباشر عن تبني المعيار، كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2) قائمة الفحص الخاصة ببنود تبني معيار التقرير المالي (IFRS15)

ت	المؤشر	ت	المؤشر
١	الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالتعاقدات عن العملاء	٦	الإفصاح عن الضمانات والتزامات تجاه المصرف
٢	القيام بالوفاء بالتزامات اداء العقد اي بنوده	٧	الإفصاح عن قيمة سعر العقد في نهاية الفترة للعقود التي تكون أكثر من سنة
٣	شروط السداد المهمة	٨	يتم وصف الطرق ال مستخدمة لاعتراض بالإيراد بمرور الوقت
٤	طبيعة السلع والخدمات التي تعهدت الشركة بها تجاه العميل	٩	يتم الإفصاح عن المعلومات وعن الطرق المستخدمة في تحديد سعر العقد
٥	الإفصاح عن ماهية التزام العوائد وكيفية استرداد الاموال	١٠	وصف التقديرات الشخصية (الحكم الشخصي) لاعتراض بالموجودات

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على دراسة (سلمان، ٢٠٢٢).

ب. المتغير الثاني: المتغير التابع (جودة الأرباح)، تم قياس جودة الأرباح باعتماد نموذج (Kothari, et.al., 2005) الخاص بقياس جودة الاستحقاقات بالاتفاق مع دراسة (عبدالله، روكان، ٢٠٢٢)، إذ تكشف الاستحقاقات الاختيارية عن مؤشرات على أن المديرين يزدون أرباحهم بشكل غير قانوني. يشير الربح الاختياري الكبير إلى احتمال كبير للنشاط الانتهازي من قبل المديرين وجودة عالية للأرباح (Puspitasari, et.al., 2019:867). يعد نموذج (Kothari, et.al., 2005)، من أكثر النماذج دقة في قياس جودة الاستحقاقات حسب آراء أغلب

الباحثين، إذ قام بتطوير نموذج (Jones, 1991) والمعدل من (Dechow, 1995)، لذلك يتفق الباحث مع هذا النموذج أي نموذج (Kothari, et.al., 2005)، كونه يقيس الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء، الذي يشير إلى إمكانية تحسين فاعلية النماذج المستخدمة من أجل قياس الاستحقاقات الاختيارية وذلك من خلال التحكم في العائد على الموجودات (ROA)، والذي يمكن أن يكون له تأثير على قياس الاستحقاقات الاختيارية خلال مدة الدراسة (عبدالله، روكان، ٢٠٢٢: ١٠٠)، ويتكون من ثلاثة خطوات:

الخطوة الأولى: حساب الاستحقاقات الكلية بالمعادلة الآتية:

$$TA_{i,t} = NI_{i,t} - CFO_{i,t}$$

$TA_{i,t}$ = الاستحقاقات الكلية للشركة i خلال المدة t .

$NI_{i,t}$ = صافي الأرباح للشركة i خلال المدة t .

$CFO_{i,t}$ = التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للشركة i خلال المدة t .

ثانياً: حساب الاستحقاقات غير الاختيارية بالمعادلة الآتية:

$$TA_{i,t}/A_{i,t-1} = a + B1(1/A_{i,t-1}) + B2\{AREV_{i,t} - AREC_{i,t}\}/A_{i,t-1} + B3(PF B4 (ROAL_{i,t} + E_{i,t}))$$

$TA_{i,t}$ = إجمالي الموجودات في السنة $t-1$ للشركة i .

$\Delta REV_{i,t}$ = الإيرادات في السنة t مطروحا منها الإيرادات في السنة $t-1$ للشركة i .

$\Delta REC_{i,t}$ = المدينون في السنة t مطروحا منها الإيرادات في السنة $t-1$ للشركة i .

$PPE_{i,t}$ = الموجودات الثابتة.

$E_{i,t}$ = الخطأ للمدة t للشركة i .

ثالثاً: حساب الاستحقاقات الاختيارية بالمعادلة الآتية:

يتم أولاً تقدير الاستحقاقات غير الاختيارية، إذ يتم استخدام معلمات النموذج السابق المبين بالجدول (3).

الجدول (3) تقدير المعلمات

المعلمات	A	$\beta 1$	$\beta 2$	$\beta 3$	$\beta 4$
القيم	-0.571	0.000	-0.322	0.145	2.374

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

لتقدير الاستحقاقات غير الاختيارية من خلال المعادلة الآتية:

$$NDA_{i,t}/A_{i,t-1} = a + B1(1/A_{i,t-1}) + B2\{AREV_{i,t} - AREC_{i,t}\}/A_{i,t-1} + B3(PF B4 (ROAL_{i,t} + E_{i,t}))$$

ليتم بعد ذلك حساب الاستحقاقات الاختياري:

$$Da_{i,t} = TA_{i,t} - NDA_{i,t} \dots \dots \dots (4)$$

$Da_{i,t}$ = الاستحقاقات الاختيارية للشركة i خلال المدة t .

$TA_{i,t}$ = الاستحقاقات الكلية للشركة i خلال المدة t .

$NDA_{i,t}$ = الاستحقاقات غير الاختيارية للشركة i خلال المدة t .

ونظراً لأن كل من القيم الموجبة والقيم السالبة للمستحقات غير العادية توفر مؤشر على ممارسات إدارة الأرباح، لذا فقد تم استخدام القيمة المطلقة للمستحقات غير عادية ومن ثم تم تلك القيمة في (1-) لقياس جودة المستحقات، عليه فكلما زادت القيمة دل ذلك على زيادة جودة التقارير المالية، وكلما انخفضت القيمة دل ذلك على انخفاض جودة التقارير المالية.

٣/٣. التحليل الوصفي:

يظهر الجدول (4) الوسط الحسابي لمستويات متغيرات البحث ضمن المصارف عينة الدراسة والمتمثلة بالمعيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) وجودة الأرباح للمصارف عينة الدراسة.

الجدول (4) الوسط الحسابي لمستويات متغيرات الدراسة الثلاث ضمن المصارف عينة الدراسة

ت	المصرف	(IFRS15) X	جودة الأرباح Y
١	مصرف الأهلي	0.250	-0.150
٢	المصرف التجاري	0.150	-0.165
٣	مصرف المنصور	0.160	-0.233
٤	مصرف بغداد	0.170	-0.040
٥	مصرف الائتمان	0.160	-0.256
٦	مصرف الخليج	0.180	-0.117
٧	مصرف سومر	0.360	-0.105
٨	مصرف الموصل	0.170	-0.134
٩	مصرف ايلاف	0.170	-0.145
١٠	مصرف الاستثمار	0.230	-0.099
١١	مصرف المتحد	0.040	-0.401
١٢	العراقي الإسلامي	0.210	-0.154
١٣	مصرف اشور الدولي	0.200	-0.266
١٤	مصرف كوردستان	0.110	-0.365
١٥	الشرق الأوسط	0.250	-0.096
	الاجمالي	0.187	-0.182

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول (4) أن الوسط الحسابي (للسنوات العشر لعينة الدراسة لكل مصرف) قد سجل مستويات منخفضة بشكل كبير لتبني معيار التقرير المالي (IFRS15)، وقد تكون هذه النتيجة متوقعة نظراً لكون الزامية تطبيق المعيار في المصارف التجارية العراقية كانت منذ عام ٢٠٢٠، أما فيما يخص جودة الأرباح فيلاحظ وجود انخفاض كبير في مستوياتها في المصارف عينة الدراسة خلال الفترة التي تضمنتها الدراسة، كما يظهر الجدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة الثلاث ولإجمالي العينة.

الجدول (5) وصف متغيرات الدراسة

نوع المتغيرات	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	معامل الاختلاف
المستقل: معيار (IFRS)	X	0.187	0.121	0.000	0.700	64%
التابع: جودة الأرباح	M	-0.182	0.130	-0.480	-0.001	72%

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول (5) وجود مستوى منخفض لتبني معيار الإيرادات من العملاء (IFRS15) وكذلك الحال بالنسبة لجودة الأرباح، كما يلاحظ أن هناك تشتت وتباين كبير للمتغيرات ضمن العينة المدروسة بدلالة الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف الذي سجل مستوى أكبر من النسبة المعيارية البالغة (50%)، وهذا الأمر يضعف من الدلالة الإحصائية للوسط الحسابي، بمعنى أن هناك تفاوت بين المشاهدات (مصرف/سنة) حسب المتغيرات.

٤/٣. اختبار فرضيات البحث:

تضمن البحث اثنين من الفرضيات الرئيسية هما:

الفرضية الرئيسية الأولى (H1): هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تبني معيار التقرير المالي (IFRS15) مع جودة الأرباح. باستخدام معامل الارتباط بيرسون تم اختبار مستوى العلاقة بين تبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) مع جودة الأرباح، والجدول (6) يظهر مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

الجدول (6) قيم معامل الارتباط بين تبني معيار (IFRS15) مع جودة الأرباح	
(IFRS15)	
X	
0.447**	M
0.000	Sig.

** : وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند 1%، * : وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند 5%.

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول (6) انه هناك علاقة معنوية موجبة (طردية) بين تبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) ومستوى جودة الأرباح في المصارف عينة الدراسة، وهذا يدل أنه كلما زاد التوجه نحو تبني ممارسات المعيار فإن ذلك يرافقه ارتفاع في مستويات جودة الأرباح حسب جودة الاستحقاقات، وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسية الأولى.

الفرضية الرئيسية الثانية (H2): هناك تأثير ذو دلالة معنوية لتبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) في جودة الأرباح. تم صياغة معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير جودة الأرباح بدلالة معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15)، لغرض معرفة مستوى تأثير الأخير في جودة الأرباح، والجدول (7) يظهر نتائج اختبار التأثير.

الجدول (7) تأثير معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) في جودة الأرباح						
المتغيرات	المعامل الثابت (β0)	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig.)	قيمة (F) (Sig.)	(R ²)	(R ²) المعدل
معيار (IFRS15)	-0.272	0.482	6.080 (0.000)	36.970 (0.000)	0.200	0.194

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول (7) ما يأتي:

١. ثبات نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (36.970) وهي معنوية عند مستوى معنوية 5%، معنى ذلك يمكن تقدير جودة الأرباح بدلالة معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15)، وهذا يشير إلى صحة النموذج.

٢. ثبات معامل الحد الثابت لقيمة (T) البالغة (6.080)، بدلالة معنوية أقل من 5% مما يدل على معنوية تأثير تبني معيار التقارير الدولية (IFRS15) في جودة الأرباح.
٣. تدل قيمة بيتا (β) البالغة (0.482) الموجبة على أن التأثير إيجابي، بمعنى كلما زاد التوجه نحو تبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) فإن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع جودة الأرباح.
٤. تشير قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.200) على أن تبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) يفسر ما نسبته (20%) من التغيرات الحاصلة في جودة الأرباح، وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسية الرابعة.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات:

توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات النظرية فيما يأتي أهمها:

١/٤. الاستنتاجات:

- تمثلت أهم استنتاجات النظرية والعلمية البحث بما يأتي:
١. يعمل معيار التقارير المالية IFRS 15 على توفير إطار موحد وشامل للاعتراف بالإيراد، يحل هذا المعيار محل كل من معيار المحاسبة الدولي (IAS18) والإيرادات"، ومعيار المحاسبة الدولي (IAS11) "عقود الانشاء" والتفسيرات المصاحبة لكل منهما.
٢. يعمل المعيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) على توحيد أسم المقارنة وطرق القياس لزيادة جودة المعلومات، وبالتالي زيادة جودة الأرباح من خلال تقديم معلومات جيدة بالقوائم المالية.
٣. يؤدي تطبيق المعيار التقارير المالية الدولية IFRS 15 القائم على نموذج العقد بين الأطراف المتعاقدة إلى وجود تحفيز على ممارسة إدارة الأرباح بهدف تعجيل أو تأجيل الاعتراف بالإيراد، وذلك من خلال السماح لإدارة الشركة بإعادة هيكلة الشروط والسياسات التعاقدية مع العميل، وتكون هذه التعديلات بناءً على تقدير الإدارة للظروف الحالية التي تعمل بها.
٤. أظهرت الدراسة ان هناك علاقة معنوية موجبة (طردية) بين تبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) ومستوى جودة الأرباح في المصارف، وهذا يدل أنه كلما زاد التوجه نحو تبني ممارسات المعيار فإن ذلك يرافقه ارتفاع في مستويات جودة الأرباح حسب جودة الاستحقاقات.
٥. بينت الدراسة ان هناك تأثير ذو دلالة معنوية لتبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) في جودة الأرباح، وهذا يعني أنه كلما زاد التوجه نحو تبني ممارسات المعيار فإن ذلك يرافقه ارتفاع في مستويات جودة الأرباح في المصارف.

٢/٤. التوصيات:

١. إلزام المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، بضرورة تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، عند إعداد القوائم المالية لغرض تقديم معلومات محاسبية مفيدة إلى مستخدمي تلك القوائم.
٢. يجب علي المصارف ضرورة الاستعداد الكافي لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) ودراسة الآثار المترتبة علي تطبيقه علي قوائمها المالية، وتكثيف جهودها في تدريب وتأهيل وتوعية المختصين بها للتعرف على متطلبات تطبيق المعيار الجديد.
٣. اجراء المزيد من البحوث الخاصة بمعيار التقارير المالية الدولية (IFRS 15) وذلك لتحسين متطلبات الإفصاح المحاسبي وتحسين ثقة المستثمرين في القوائم المالية.

٤. ضرورة قيام منظمي سوق العراق للأوراق المالية بوضع مجموعة من المحددات التي تقيد من عمليات إدارة الأرباح وتعزز من جودتها.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

١. ابو نصار، محمد، حميدات، جمعة، (٢٠١٦)، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية، عمان، الأردن.
٢. انور، محمد حسين احمد، (٢٠٢٢)، دراسة تحليلية للأثار المتوقعة من تطبيق معيار الابراد من العقود مع العملاء IFRS15 على جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية وانعكاس ذلك على قرارات المستثمرين، مجلة الدراسات المالية والتجارية، العدد (٣)، مصر.
٣. بريك، دعاء سعيد احمد فارس، (٢٠٢٠)، أثر جودة الأرباح المحاسبية والتوزيعات الأرباح على عوائد الاسهم: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المصرية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، العدد (٣)، مصر.
٤. حنان، فنور، سوسن، زريق، (٢٠٢٢)، أثر المحاسبة عن الضرائب المؤجلة على جودة الأرباح المحاسبية: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، المجلد (٨)، العدد (١)، الجزائر.
٥. الخريسات، خالد جمال، (٢٠١٧)، أثر التحول لتطبيق المعيار IFRS15 على الاعتراف بالإيراد من القود مع عملاء: دراسة حالة شركات الاتصالات الاردنية - اورنج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن.
٦. خزل، حسين جميل، مشجل، هاني حميد، (٢٠١٩)، أثر قياس نتائج نشاط عقود الانشاء وفق IFRS15 على قائمة الدخل في شركات المقاولات العراقية، مجلة الكوكت للعلوم الإدارية الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط، العدد (٣١)، العراق.
٧. الدهان، (٢٠٢٣)، أثر الاعتراف بالإيراد وفق معيار التقارير المالية الدولي IFRS15 في ممارسات إدارة الأرباح: دراسة ميدانية، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق مجلة البحث، المجلد (٤٥)، العدد (٣)، سوريا.
٨. رمضان، (٢٠١٩)، قياس أثر تطبيق نظام التخطيط الموارد في الرقابة على تكاليف المشروعات القائمة في ضوء معيار (IFRS15).
٩. سلمان، علي كريم، (٢٠٢٢)، تأثير التحفظ المحاسبي على عدم تماثل المعلومات في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS 15): دراسة تجريبية في العراق، مجلة جامعة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد (١٨)، العدد (٥٩).
١٠. السندي، مصطفى محمد جاسم، فاطمة، جاسم محمد سعد، (٢٠٢٢)، تقييم جودة الأرباح باستخدام نموذج جونز المعدل: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الأردنية، مجلة دراسات الإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، المجلد (١٦)، العدد (٣٣)، العراق.
١١. شنيشل، عقيل حسين، (٢٠١٩)، الاعتراف بالإيرادات وفقاً لمعيار الدولي للإبلاغ المالي الدولي (IFRS15) وانعكاسه على جودة الإبلاغ المالي في قطاع المقاولات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية للجامعة، جامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد ٥٩، العراق.
١٢. صالح، اسماء وعدالله حسن، (٢٠٢٣)، تأثير القدرات الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية وانعكاسها على استمرارية الشركات: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في السوق الأوراق المالية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت.
١٣. صالح، رضا إبراهيم عبدالقادر، نوفل، محمد عبدالله يوسف، وعبد السلام، كمال، (٢٠١٧)، أثر تطبيق المعيار الدولي IFRS 15 على جودة الأرباح: دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد (٣)، جمهورية مصر العربية.
١٤. ضيف، علاء الدين توفيق إبراهيم، (٢٠٢٠)، أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي "15 الإيراد من العقود مع عملاء" على جودة الأرباح المحاسبية: دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في السوق الاسهم السعودية، جامعة الاسكندرية، مجلة للبحوث المحاسبية قسم المحاسبة والمراجعة، المجلد (٤)، العدد (٢)، جمهورية مصر العربية.

١٥. العاني، حافظ طه علي، (٢٠١٨)، تأثير سياسة التوزيعات على جودة الأرباح في الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، جامعة بغداد، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (٢٤)، العدد (١٠٤)، العراق.
١٦. عبدالرحيم، رضا محمود محمد، (٢٠٢٠)، أثر التحول لشركات الاتصالات في مصر نحو تطبيق معيار الإبلاغ الدولي رقم 15 بشأن محاسبة الإيراد من العقود مع العملاء على جودة قرار الاستثمار، مجلة المحاسبة والمراجعة، المجلد والعدد ٣، مصر.
١٧. عبدالله، محمد عواد، جاسم مثنى روكان، (٢٠٢٢)، أثر جودة الأرباح على تكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، جامعة تكريت، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (١٨)، العدد (٦٠)، العراق.
١٨. علي، مصطفى محمد رمضان، (٢٠٢٠)، تحسين جودة المعلومات المحاسبية وإدارة الأرباح في ضوء التقارير المالية الدولي رقم (١٥)، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد (١١)، العدد (٣)، جمهورية مصر العربية.
١٩. الفرارجي، محمد محمد، (٢٠١٧)، قياس أثر التباين في جودة الأرباح على تقدير علاوة المخاطر لاسهم البنوك المدرجة بسوق الأوراق المالية، جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد (٢١)، العدد (٢).
٢٠. الفلاح، تيسير محمد جمعة، السبيعي، صابر بن علي، المشهداني، بشرى نجم عبدالله، (٢٠٢٣)، تأثير تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS15) في ممارسات إدارة الأرباح لعينة من شركات الاتصالات في سوق مسقط للأوراق المالية، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة تكريت، المجلد (١٩)، العدد (٦١).
٢١. فؤاد، ريمون ميلاد، (٢٠١٦)، أثر الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية IAS-IFRS على التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، المجلد (٢٠)، العدد (٢)، جمهورية مصر العربية.
٢٢. فوده، شوقي السيد، الشافعي، ياسر زكريا سيد أحمد، وأبو العنين، رباب السيد، (٢٠٢١)، الآثار المتوقعة لتطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (١٥) على مستوى التحفظ المحاسبي في بيئة الأعمال المصرية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، جامعة كفر الشيخ، كلية التجارة، العدد (١١)، مصر.
٢٣. محمد، كريمة حسن محمد، (٢٠٢٠)، تقييم مدى فاعلية مستوى الإفصاح في تقارير الاستدامة علي جودة الأرباح المحاسبية في البنوك المصرية، كلية تجارة جامعة الازهر، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، العدد (١)، مصر.
٢٤. محمد، محمد ابراهيم، (٢٠٢٠)، انعكاس تبني IFRS15 على الإجراءات التدقيق الإيرادات في البيئة العراقية - دليل ارشادي مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
٢٥. مرقص، فوزي عبد الباقي فوزي، (٢٠٢٢)، أثر المراجعة المشتركة وخصائص لجنة المراجعة على استمرارية الأرباح: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية، جامعة الزقازيق، مجلة البحوث التجارية، المجلد (٤٤)، العدد (٣)، جمهورية مصر العربية.
٢٦. مصطفى، سكفان ابراهيم، رشيد، شيلر عبدالرحمن، (٢٠٢٢)، انعكاس تبين المعيار الدولي للتقرير المالي (IFRS15) الإيراد من العقود مع العملاء في الاداء المالي: دراسة تطبيقية لشركة جارس تني التجارية في محافظة دهوك اقليم كردستان العراق لسنة ٢٠١٩، جامعة دهوك، مجلة الاكاديمية لجامعة نوروز، المجلد (١١)، العدد (٣)، العراق.
٢٧. هيكل، فوزي محمد، (٢٠١٥)، تقييم أثر الإفصاح عن إيرادات العقود مع العملاء على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة المنشأة وفق معيار التقرير المالي الدولي (IFRS 15): دراسة ميدانية، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد والعدد ٢، مصر.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

28. Acar, V. & Bayramoğlu, G. (2020). Evaluation of ifrs 15 revenue from contracts with customer within the scope of customer loyalty programs. Uluslararası işletme, ekonomi ve yönetim perspektifleri dergisi, 4(1), 125-135.
29. Bernouilly, M. & Wondabio, L.S. (2019). Impact of implementation of IFRS 15 on the financial statements of telecommunication company (case study of PT XYZ). In Asia

- Pacific Business and Economics Conference (APBEC 2018) (pp. 141-148). Atlantis Press.
30. de Melo, E.C., Nunes, R.V. & Sales, G.A.W. (2020). Impacto da implementação do IFRS 15 em companhia do setor elétrico brasileiro. CAFI, 3(2), 223-238.
31. Dechow, P.M., Sloan, R.G. & Sweeney, A.P. (1995). Detecting earnings management. Accounting review, 193-225.
32. Eliwa, Y., Haslam, J. & Abraham, S. (2016). The association between earnings quality and the cost of equity capital: Evidence from the UK. International Review of Financial Analysis, 48, 125-139.
33. Ergüden, A.E. (2020). Analysis of Tourism Companies Listed in Istanbul Stock Exchange According to IFRS-15 Standart. International Journal of Finance & Banking Studies, 9(1), 47-57.
34. Ferreira, A.F.M.M. (2020). The impact of IFRS 15 on the telecommunications sector- The case of Portuguese and Spanish listed companies. Dissertation Master, Universidad do Porto.
35. Kamarudin, K.A. & Ismail, W.A.W. (2014). The risk of earnings quality impairment. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 145, 226-236.
36. Khamis, A.M. (2016). Perception of preparers and auditors on new revenue recognition standard (IFRS 15): evidence from Egypt. Jurnal Dinamika Akuntansi dan Bisnis, 3(2), 1-18.
37. Kieso, Donald E.; Weygandt, Jerry J. & Warfield, Terry D., (2014), Intermediate Accounting, Second Edition, John Wiley & Sons.
38. Kivioja, T. (2018). The impact of IFRS 15 on analysts' forecast accuracy, Oulu Business School University of Oulu.
39. Kothari, S.P., Leone, A.J. & Wasley, C.E. (2005). Performance matched discretionary accrual measures. Journal of accounting and economics, 39(1), 163-197.
40. Lisovskaya, I.A. (2017). Transition to the Application of IFRS 15 and IFRS 16 as a Factor of Changes in the Financial Position of an Enterprise. Accounting. Analysis. Auditing, 28.
41. Oncioiu, I. & Tănase, A.E. (2016). Revenue from Contracts with Customers under IFRS 15: new perspectives on practice. EuroEconomica, 35(2).
42. Peters, M. (2016). The new IFRS 15 standard: implementation challenges for Belgian companies, Master en sciences de gestion School of Management, university of liège, liege.
43. Puspitasari, E., Sukmadilaga, C., Suciati, H., Bahar, R.F. & Ghani, E.K. (2019). The effect of financial secrecy and IFRS adoption on earnings quality: A comparative study between Indonesia, Malaysia and Singapore. International Journal of Innovation, Creativity and Change, 5(2), 863-886.
44. Rutledge, R.W., Karim, K.E. & Kim, T. (2016). The FASB's and IASB's New Revenue Recognition Standard: What Will Be the Effects on Earnings Quality, Deferred Taxes, Management Compensation, and on Industry- Specific Reporting?. Journal of Corporate Accounting & Finance, 27(6), 43-48.

45. Souza, P.V.S.D., Gonçalves, R.D.S. & Silva, C.A.T. (2022). Impact of IFRS 15 on the Quality of Accruals and Earnings Management of Brazilian Publicly Held Companies. *Revista Brasileira de Gestão de Negócios*, 24, 675-691.
46. Tong, T.L. (2014). A review of IFRS 15 Revenue from contracts with customers. Çevrimiçi) [http://www.masb.org/my/images/2014-09-15%20Review%20of%20IFRS, 20](http://www.masb.org/my/images/2014-09-15%20Review%20of%20IFRS,20).
47. Tsitsoni, F. & Markou, D. (2013). Fair Value Accounting and Earnings Quality: Listed Real Estate Companies in Sweden. Karlstad Business School, Karlstads Universitet, Karlstad .
48. Van Wyk, M.H. (2017). The Application of Ifrs 15 in the Construction Industry, Master's Thesis in Commerce in International Accounting, College of Business and Economics, University of Johannesburg, South.